Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجهل المطبق إلى سناء المعرفة المطلقة . ولكنّ الناس ، بأغلبيتهم الساحقة ، ما يزالون من الذين يصحّ فيهم القول : « لهم عيون ولا يبصرون . ولهم آذان ولا يسمعون » . لقد أبصروا الحجارة في الهرم الكبير ، ولم يبصروا الهرم . وسمعوا صوت الدليل يحدّثهم عن البناء الضخم ، ولم يسمعوا صوت الشاعر الذي اتخذ من مداميك البناء أناشيد لملحمته الساحرة .

وما هو الهرم ؟

إنّه مداميك ، فوق مداميك ، فوق مداميك . لكلّ مدماك جهات أربع متساوية الطول ، وزوايا أربع . وكلّ مدماك يتقاعس قليلاً عن الذي تحته إلى أن يبلغ آخرها نقطة لا يتسع معها لمدماك فوقه . لذلك يُختتم البناء الهائل بحجر واحد ، شكله شكل الهرم مصغّراً ، وهو ينتهي بنقطة في الفضاء .

هناك المداميك المغمورة بالتّراب . أولئك هم الناس ما برحوا أجنّة في ظلمات الرحم المولّدة — رحم الحياة .

وهناك المدماك الأوّل فوق التّراب . إنّهم الناس الذين قذفتهم الرحم المولّدة من الظلمة إلى النور . ولكنّهم ما خبروا بعد شيئاً من عجائب النور . إنّهم الناس البدائيون لا يحسّون من حاجات الوجود غير حاجات البطن والظهر . ولكنّهم يحملون من أثقال الهرم أقلّ ممّا يحمله الذين تحتهم .